الإدراك الحس حركي وعلاقته بنتائج المباريات في رياضة الجودو

أ٠م٠د/ محمد حامد شداد

م٠د/ عصام سيد احمد

مشكلة البحث وأهميته :

"الادراك الحس حركي kinesthetic Perception"، هو إدراك العلاقات بين الفراغ وأجزاء جسم الإنسان في أثناء حركة الجسم باستخدام مستقبلات للاحساس بالحركة وتوجد ضمن النظام الشامل للأوتار العضلية والعضلات والأربطة ومفاصل الجهاز الحركي، و يتزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بتنمية القدرات العقلية وأصبح من المألوف تخصيص برامج لتدريب القدرات العقلية مع تطوير المهارات الحركية والقدرات البدنية والنواحي الخططية.

يعد الإدراك الحس حركي مكونا هاما في تنمية تصور الجسم، حيث تختزن الحركات المكتسبة بواسطة نظام تجميعي للتشكيلات الأولية، وهذا التخزين يصبح بمثابة تغذية رجعية Feed Backيصاحب الحركة التي يؤديها اللاعب بعد ذلك، وقد أطلق علي ذلك مصطلح الإدراك الحس حركي الذي يمكن الجسم من تقدير وتوقع المعلومات الحركية والقدرة البدنية بناء علي الخبرة السابقة.

وتشير "ناهد الصباغ ١٩٨٣" أن طريقة الإدراك الحس حركي نحو الاتجاه يجهز اللاعب بمعلومات عن خصائص المسافة والاتجاه بالنسبة للزمن الأمر الذي يمكنه من توجيه وتصحيح حركته خلال أدائها(٨٩:١٦)، كما يشير "هوليز hollis ١٩٧٨" أن الإدراك الحس حركي يتضح أهميته خلال التنفيذ الصحيح والدقيق للمهارات المتعددة، وكذلك من خلال القيادة الدقيقة والصحيحة لليد أو الذراع أو أي جزء من أجزاء الجسم المشتركة في النشاط خلال الأداء المهاري (١٨: ٦٨).

كما يذكر "علاوي، وأبو العلا ١٩٨٤" أن المستقبلات الحسية الموجودة بالعضلات والأوتار والمفاصل تقوم بإرسال إشارات عصبية تحمل المعلومات اللازمة لحركة العضلات خلال عمليتي التعلم الحركي والتدريب الرياضي (١٢: ٨٣).

ويشير احمد خاطر وآخرون ١٩٧٨ انه كلما كان الإدراك صحيحاً فإن الإدراك الحركي يكون على درجة كبيرة من الدقة، فاللاعب الذي يدرك المهارة التي يؤديها إدراكاً صحيحاً، يكون أقدر من زملاؤه الأقل إدراكاً على أدائها بالطريقة الجيدة، وذلك يبين لنا مدى أهمية الإدراك الحس حركي ودوره الفعال في عملية التعلم والأداء الحركي (١: ١٢٥).

كما أن الإدراك الحس حركي يعمل على سرعة تعلم المهارات الحركية الجديدة ودقة التحكم فيها، وارتفاع مستوى الإدراك يزيد من مقدرة الفرد الرياضي في دقه التحكم والتوجيه الواعي لحركة جسمه في الفراغ حتى بالنسبة لبعضها البعض وإن اكتساب اللاعب لمجموعة من القدرات الحس حركي تمكنه من أداء العديد من المهارات الحركية بدرجة عالية من الدقة ويؤكد ذلك "خاطر ١٩٧٨" (١: ١٢٥).

---

* أستاذ مساعد بقسم التدريب الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم.

** مدرس بقسم التدريب الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم.

وتعتبر رياضة الجودو من الرياضات التي تتميز بالمبادرة والقوة المميزة بالسرعة والتغير المستمر في الأداء، وغالبا تعتمد على مهارات وحركات تتطلب توفير عوامل أساسية للنجاح فيها، من بينها الإحساس والوعي بحركة الجسم في الفراغ.

كما إن تعليم الجودو يتطلب الإدراك الحس حركي لأنه يساعد في عملية التعلم على المهارات الحركية التي يتعلمها اللاعب، وكذلك تتحكم في دقة الأداء المهاري في تقدير العلاقات الزمنية والمكانية أثناء الأداء، وعن طريق تحليل المهارات الأساسية للجودو يمكن تحديد القدرات الحس حركي وتنميتها للاعبي الجودو والتي تمثلت في "الإدراك الحس حركي بالمسافة الأمامية ــ الإدراك الحس حركي بالمسافة الخلفية – الإدراك الحس حركي للقدم بالمسافة الجانبية ـــ الإدراك الحس حركي بالفراغ الخطي الأفقي ــالإدراك الحس حركي بالفراغ الخطي الرأسي – الإدراك الحس حركي بالزمن " .

(١٧: ٢٠)

وتتضح أهمية القدرات الحس حركية في الأنشطة الرياضية وتزداد أهميتها عندما تتضمن تلك الأنشطة الرياضية مجموعة من تلك المهارات الحركية المعقدة والتي تلعب فيها دقة الأداء دورا هاما وحيويا كما يتحقق ذلك الهدف من المهارات خاصة التي تتطلب التوجيه الواعي لأجزاء الجسم في الفراغ كما في "حركات اليدين (تي وازا) وحركات الوسط (جوشي وازا) وحركات الرجلين (أشي وازا)" في رياضة الجودو، حيث يعتمد هذا النشاط على مجموعة من المهارات الحركية التي تتطلب دقة توجيه المهارات، كما يعتمد عليها نجاح لاعبي الجودو والتي تتمثل في مدى دقته على أداء مجموعات حركات الرمي، وفي المناطق المصرح فيها بالرمي على البساط (١٧: ٢٩٧).

ومن هنا ظهرت أهمية البحث في محاولة "التعرف على الإدراك الحس حركي وعلاقته بنتائج المباريات في رياضة الجودو"، كما يتعرض لاعبي الجودو لمواقف كثيرة أثناء المباريات تحتاج إلى قدر عالي من الإدراك الحس حركي، لكي يتمكن من مجابهة المواقف المختلفة التي تقابلهم أثناء المنافسة الرياضية مع حسن التصرف فيها ومن ثم فإن الإدراك الحس حركي يؤثر على النتيجة النهائية للمباريات في رياضة الجودو.

ومن خلال ممارسة الباحثان لرياضة الجودو كلاعبان ومدربان ومديران فنيان لرياضة الجودو، فقد لاحظا أن هناك تباينا في أداء اللاعبين أثناء المباريات وهذا ما دعي الباحثان إلى التفكير في وجود بعض العوامل التي يمكن أن تؤثر في أداء اللاعبين واكتسابهم النواحي المهارية مثل الإدراك الحس حركي، وقد حدد الباحثان متغيرين سوف يعالجهما في هذه الدراسة وهما الإدراك الحس حركي ونتائج المباريات.

ويرى الباحثان إن دراسة هذين المتغيرين يؤثران بصورة فعالة في المتطلبات الحركية للاعبين، حيث إن هناك قصورا في الاهتمام بالإدراك الحس حركي وعلاقته بنتائج المباريات، بالإضافة إلى أهميته من الناحية العلمية التطبيقية للمدربين حيث إن التعرف على هذين المتغيرين يسهم في اختيار وانتقاء المتميزين في ضوء عملية مدروسة مخططة.

وتعد هذه الدراسة إحدى المحاولات العلمية نحو مزيد من المعرفة التي قد تخدم الجودو بالإضافة إلى عدم توفر دراسة واحدة على حد علم الباحثان اهتمت بمحاولة التعرف على القدرات الحس حركي الأكثر ارتباطا بنتائج المباريات بشكل عام وعلى ذلك فقد حدد الباحثان موضوع بحثهما وهو التعرف على " الإدراك الحس حركي للاعبي الجودو وعلاقته بنتائج المباريات".

أهداف البحث

١- تحديد العلاقة بين الإدراك الحس حركي و نتائج المباريات لدى لاعبي الجودو.

٢- تحديد الفروق بين الإدراك الحس حركي بين اللاعبين الفائزين والمهزومين في رياضة الجودو.

فروض البحث

١- توجد علاقة طردية بين الإدراك الحس حركي ونتائج المباريات لدى لاعبي الجودو.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإدراك الحس حركي لدي اللاعبين الفائزين والمهزومين في رياضة الجودو ولصالح اللاعبين الفائزين.

الدراسات المرتبطة :

١- قام "عرابي ١٩٩٠" بدراسة "العلاقة بين المستوى المهاري في السباحة وبعض متغيرات الإدراك الحس حركي "، وكانت عينة البحث من ٤١ طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية للمستوى الثاني وكانت من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط عالية بين المستوى المهاري في السباحة ومتغيرات الادراك الحس حركي وارتباط المستوي المهاري لسباحة الزحف على البطن والإحساس بمسافة السباحة ٥٠% ودقة الإحساس بالفراغ الخطي الرأسي للرجل اليمني وارتباط المستوى المهاري لسباحة الزحف على الظهر بسرعة الذراع اليسرى في الاتجاه الأفقي٧٥% (٩).

٢- قام "عبد العزيز محمد ١٩٩١" بدراسة تهدف إلى التعرف علي "العلاقة بين متغيرات الإدراك الحس حركي ومستوى الأداء في السباحة " و كانت عينة البحث من ٩٠ طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مستوى الأداء في السباحة وكل من إدراك الاتجاه، وإدراك حركة الرجلين التبادلية، كما وجود علاقة سالبة بين مستوى الأداء في السباحة ومتغيرات الإدراك الحس حركي التالية "إدراك المسافة، وإدراك الزمن وإدراك دقة الذراع اليمني واليسرى" (٨).

٣- قام "حمدي عويس ١٩٩٣" بدراسة تهدف إلى "بناء بطارية اختبار للإدراك الحس حركي للأطفال من سن ٦-٩ سنوات " وقد استخدم المنهج الوصفي و كانت قوام عينة البحث ١٦٠ تلميذ من تلاميذ الحلقة الأولي بمحافظة الجيزة (٣).

٤- قام "علي حسنين حسب الله ١٩٩٣" بدراسة تهدف إلى التعرف علي " الإدراك الحس - حركي والأداء المهاري والبدني في الكرة الطائرة " وقد استخدم المنهج الوصفي و كانت قوام عينة البحث ٥٣ لاعبا تحت ١٩سنة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الإدراك الحس - حركي بمسافة الجري وبمسافة رمي الكرة لمسافة أكثر الاختبارات ارتباطا بالمستوي المهاري والبدني (١٠).

٥ - قام "ماجد مصطفي أحمد إسماعيل ١٩٩٣" بدراسة تهدف إلي التعرف علي" قدرات الإدراك الحس-حركي للاعبي كرة القدم" والتوصل إلي بطارية اختبارات مهارية لقياس قدرات الإدراك الحس-حركي للاعبي كرة القدم واستخدم المنهج الوصفي وكانت عينة البحث ٤٤ لاعباً من لاعبي الفريق القومي الأول والثاني بجمهورية مصر العربية، وكان من أهم نتائج الدراسة أن قدرات الإدراك الحس-حركي عبارة عن سلسلة متتالية من الوظائف الخاصة، كما أن الاختبار الواحد ممكن أن يقيس عدة قدرات للإدراك الحس-حركي وكذلك الإدراك البصري هام جداً للاعب كرة القدم ولكن لا تستطيع قياسه عن طريق الأجهزة (١١).

٦ - قامت "مرفت كمال ١٩٩٤" بدراسة تهدف إلي " تطوير بعض الإدراكات الحس - حركية لرفع المستوي المهاري لناشئات الجمباز " واستخدمت المنهج التجريبي وكانت عينة البحث ٢٠ لاعبة من ناشئات الجمباز، وكان من أهم نتائج الدراسة أن تطوير الإدراكات الحس - حركية أدي إلي تحسين مستوي الأداء المهاري للجمل الحركية علي أجهزة الجمباز (١٥).

٧- قامت "رابحة محمد لطفي ١٩٩٦" بدراسة " بعض متغيرات الإدراك الحس حركي المهمة في دقة التصويبة الثلاثية في كرة السلة" وقد استخدم المنهج الوصفي علي عينة قوامها ٣٠ ناشئة، وكان من أهم نتائج الدراسة التوصل إلي معادلة تنؤية لدقة التصويبة الثلاثية بدلالة متغيرات الإدراك الحس حركي المهمة (٤).

٨- قام "سمير رزق احمد حميدة ١٩٩٦" بدراسة " تتبعية لمعدلات نمو بعض القدرات الحس-حركية والمورفولوجية والبدنية للسباحين في المرحلة السنية من ١٢- ١٤ سنة وعلاقتها بالمستوي الرقمي" وقد استخدم المنهج التجريبي علي عينة قوامها ٣٠ سباح، وكان من أهم نتائج الدراسة كلما زادت المرحلة السنية تحسنت معدلات نمو بعض القدرات الحس حركية والبدنية والجوانب المورفولوجية (٦).

٩- قام "يحي الصاوي محمود ٢٠٠١" بدراسة "القدرات الحس حركية وعلاقتها بدقة الأداء المهاري لبعض حركات لاعبي الجودو" وقد استخدم المنهج الوصفي وكانت العينة بالطريقة العمدية من لاعبي الدرجة الأولي وقد بلغ عددها ٣٠ لاعب، وكان أهم نتائج الدراسة وجود علاقات ارتباطية بين اختبار دقة الأداء لمهارة اوجوشي واختبار الإدراك الحس حركي للمسافة الجانبية (١٧).

ولقد استفاد الباحثان من تلك الدراسات السابقة في اختيار مجموعة الاختبارات الأكثر استخداما في الدراسات السابقة والتي تم التأكد من معاملاتها العلمية، كما أوضحت العديد من الدراسات علي أهمية الإدراك الحس حركي و تاثيرة علي الأداء، و امكانية تنميته عن طريق البرامج التدريبية أو عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية.

إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة البحث.

عينة البحث : تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من لاعبي الدرجة الأولى "رجال"، وهم اللاعبين المشتركين في بطولة الجمهورية (عمومي) والتي أقيمت بصالة الاتحاد السكندري في مدينة الاسكندرية بتاريخ ٢٠٠٥/١١/٢٤، وكانت المناطق المشتركة في البطولة هي "القاهرة والإسكندرية والدقهلية، وأسيوط والشرقية والغربية".

وكانت جميع الأوزان ممثلة في البطولة وهي ٦٠، ٦٦، ٧٣، ٨٠، ٩٠، ١٠٠، + ١٠٠ كجم وقد تم استبعاد اللاعبين الذين لم يحققوا أي نتيجة خلال المباريات وكذلك اللاعبون الذين اشتركوا في تحقيق المعاملات العلمية ومن هم دون المستوى وأصبحت العينة ٦٠ لاعب ويوضح الجدول التالي توصيف عينة البحث.

جدول (١)

توصيف عينة البحث للاعبين المشتركين فى بطولة الجمهورية للجودو

تقسيم اللاعبين / الأوزان	عدد اللاعبين المشتركين فى البطولة				المجموع
	اللاعبين الفائزين (ن= ٢٨)			اللاعبين المهزومين (ن=٣٢)	
	أول	ثانى	ثالث	ثالث مكرر	
٦٠كج	١	١	١	١	٨	١٢
٦٦كج	١	١	١	١	٨	١٢
٧١كج	١	١	١	١	٥	٩
٨٠كج	١	١	١	١	٤	٨
٩٠كج	١	١	١	١	٣	٧
١٠٠كج	١	١	١	١	٣	٧
+١٠٠كج	١	١	١	١	١	٥
المجموع	٧	٧	٧	٧	٣٢	٦٠

ويتضح من الجدول السابق قد تم تقسيم اللاعبين حسب مستوياتهم في البطولة إلى مستويين:

١- اللاعبون الحاصلون على المركز الأول والثاني والثالث والثالث مكرر (الفائزون).

٢- اللاعبون في الأدوار التمهيدية وهم الذين انهزموا في أدوار التصفية وفقا لعدد اللاعبين المشتركين في كل وزن (المهزومين).

المجال الزمني والمكاني :

تم إجراء القياسات الخاصة بالدراسة خلال شهرنوفمبر٢٠٠٥ بصالة الاتحاد السكندري في مدينة الإسكندرية.

أدوات البحث :

أولا اختبارات قياس القدرات الحس حركي للاعبي الجودو :

تم تحديد عدد ٦ اختبارات لقياس متغيرات الإدراك الحس حركي الهامة في الجودو والتي تتفق مع طبيعة الأداء المهاري، وذلك من خلال المسح للعديد من المراجع والدراسات والبحوث المشابهة والمرتبطة وسبق تطبيقها علي عينات مماثلة في البيئة المصرية في كثير من البحوث العلمية مثل دراسة يحيي الصاوي (١٧)، ودراسة عرابي (٩)، ودراسة عبد العزيز محمد (٨)، وذلك لمناسبتها وموضوع البحث.

وقد أسفر هذا المسح عن الاختبارات الآتية:

١- الإدراك الحس حركي المسافة الأمامية.
٢- الإدراك الحس حركي بالمسافة الخلفية.
٣- الإدراك الحس حركي بالمسافة الجانبية.
٤- الإدراك الحس حركي بالفراغ الخطي الأفقي.
٥- الإدراك الحس حركي بالفراغ الخطي الراسي.
٦- الإحساس بالزمن. مرفق (١)

ثانيا كيفية احتساب نتائج المباريات :

تحسب النتائج عن طريق لجنة التحكيم وهي عبارة عن تقدير الدرجات التي يحصل عليها اللاعبين في مباريات الجودو (الايبون يعادل١٠ دراجات، والوزاري ٧ درجات، واليوكو ٥ درجات، و الكوكا ٣ درجات وكذلك ما يعادلها. مرفق (٢)

المعاملات العلمية لاختبارات الإدراك الحس حركي :

صدق التمايز:

استخدم الباحثان صدق التمايز بين مجموعتين قوام كل منها ١٥ لاعب ومن خارج عينة البحث وكانت المجموعة الأولي ١٥ لاعب حاصلين على الحزام الأبيض (مبتدئين) و المجموعة الثانية ١٥ لاعب حاصلين على الحزام الأسود (متقدمين) ويوضح الجدول رقم (٢) صدق الاختبار .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة وغير المميزة في اختبارات القدرات الحس حركي (ن=٣٠)

الاختبارات	مجموعة الحزام الأسود		مجموعة الحزام الأبيض		قيمة (ت) المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
اختبار الإدراك الحس حركي للمسافة الأمامية	٢٦.-	١,٧٣	٢٤,٠٧	١,٥٣	*٣,٢٤
اختبار الإدراك الحس حركي للمسافة الخلفية	٢٤,٢٧	١,١٦	٢١,٥٣	٢,٢٩	*٤,١٢
اختبار الإدراك الحس حركي للمسافة الجانبية	٢٦,٤	١,٥٩	٢٤,٥٣	١,٨١	*٣
اختبار الإدراك الحس حركي لحركات الذراعين الأفقية	٢٤.-	١,٠٧	٢١,٨	١,٣٧	* ٤,٩
اختبار الإدراك الحس حركي لحركات الذراعين الرأسية	٢٣,٩٣	١,٤٤	٢٢,٢	١,٦١	*٣,١١
اختبار القدرة على الإحساس بالزمن	٢٥,٠٧	١,٢٨	٢٣,٤	١,٠٦	*٣,٨٩

* دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائيا عن مستوى معنوي (٠,٥) بين المجموعتين (مجموعة المتقدمين ومجموعة المبتدئين) في اختبارات القدرات الحس حركي مما يدل على صدقها.

الثبات :

وقد تم حساب ثبات اختبارات الإدراك الحس حركي عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق مرة ثانية بفارق زمني أسبوعين على عينة قوامها ١٥ لاعب من خارج عينة البحث و يوضح الجدول رقم (٣) ثبات الأختبار .

جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبارات القدرات الحس حركي (ن=١٥)

الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر) المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
اختبار الإدراك الحس حركي للمسافة الأمامية	٢٦.-	١,٧٣	٢٦,٤٧	١,٦	٠,٨٧٨*
اختبار الإدراك الحس حركي للمسافة الخلفية	٢٤,٢٧	١,١٦	٢٤,٥٣	١,١٢	٠,٨٦٦*
اختبار الإدراك الحس حركي للمسافة الجانبية	٢٦,٤	١,٥٩	٢٥,٨	١,٣٧	٠,٨٨٧*
اختبار الإدراك الحس حركي لحركات الذراعين الأفقية	٢٤.-	١,٠٧	٢٣,٦٧	١,٠٥	٠,٨٣٠*
اختبار الإدراك الحس حركي لحركات الذراعين الرأسية	٢٣,٩٣	١,٤٤	٢٣,٦	١,٣	٠,٩٠٣*
اختبار القدرة على الإحساس بالزمن	٢٥,٠٧	١,٢٨	٢٥,٤	١,٥	٠,٩١٤*

* دال عند مستوي (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات قد تراوحت بين (٠,٩١٤، ٠,٨٣٠) وجميعها دالة إحصائية مما يدل على ثباتها.

المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث

وقد استخدما الباحثان برنامج المعالجات الإحصائية (SPSS) لإيجاد مايلي:

١- المتوسط الحسابي (م).
٢-الانحراف المعياري(ع).
٣-الارتباط (ر) بطريقة بيرسون.
٤- الفروق باستخدام اختبار(ت) T Test .

عرض وتفسير النتائج:

قاما الباحثان بتحويل نتائج المباريات إلى درجات لحساب معامل الارتباط بين اختبارات الإدراك الحس حركي ونتائج المباريات، وذلك لاختبار صحة الفرض الأول وقد قسم اللاعبون إلى مستويين حسب نتائجهم وكانت النتائج كما يلي:

أولا: إختبار صحة الفرض الأول :

توجد علاقة طردية بين الإدراك الحس حركي ونتائج المباريات لدى لاعبي الجودو.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين الإدراك الحس حركي ونتائج المباريات (ن=٦٠)

المتغيرات	نتائج المباريات
الإدراك الحس حركي للمسافة الأمامية	*٠,٢٨٨
الإدراك الحس حركي للمسافة الخلفية	**٠,٤٩٢
الإدراك الحس حركي للمسافة الجانبية	*٠,٣٣٠
الإدراك الحس حركي بالفراغ الخطي الأفقي	**٠,٣٥٠
الإدراك الحس حركي بالفراغ الخطي الرأسي	**٠,٣٦٨
الإدراك الحس حركي للإحساس بالزمن	**٠,٣٥٦

** دال عند مستوي ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق انه توجد علاقة ارتباطية بين اختبارات الإدراك الحس حركي ونتائج المباريات.

حيث يشير الجدول إلى ان معامل الارتباط المحسوب للإدراك الحس حركي للمسافة الأمامية هو ٠,٢٨٨ ومعامل الارتباط للإدراك الحس حركي للمسافة الخلفية ٠,٤٩٢ ومعامل الارتباط للإدراك الحس حركي للمسافة الجانبية هو ٠,٣٣٠ ومعامل الارتباط للإدراك الحس حركي بالفراغ الخطي الأفقي ٠,٣٥٠ وكذلك معامل الارتباط للإدراك الحس حركي بالفراغ الخطي الرأسي ٠,٣٦٨ ومعامل الارتباط بالإحساس بالزمن ٠,٣٥٦.

ويرجع الباحثان ذلك إلى أن الإدراك الحس حركي له علاقة ذات دلالة إحصائية وهي من أهم الخصائص التي يجب أن يتميز بها لاعبي الجودو، ونظرا لتعوده على المواقف التي يتعرض لها اللاعب أثناء سير المباريات والتي تحتاج منه إلى أن يتصرف فيها بما لا يعرضه لرميات منافسة وخاصة إن هذا النشاط يرتبط بقواعد المنافسات التي تجبر اللاعب على الكفاح الإيجابي في مساحة محدودة، وذلك ضمن أهم مميزات نشاط الجودو هو تنمية الإدراك الحس حركي لدي اللاعب من خلال تعوده على هذه المواقف أثناء سير التدريب أو في المباريات الودية والتجريبية التي يدرها المدرب حتى يتعود اللاعبين على هذه المواقف وعلى كيفية التصرف فيها من خلال إدراك اللاعب للاعب المنافس والبساط والحكم حيث تتعدد المواقف التي تتطلب الإدراك ومعرفة نوايا المنافس عن طريق حركاته التحضيرية والاستكشافية وفي نفس الوقت يقوم باختيار المهارات بأسرع ما يمكن، كما يحدد اللاعب دائما مكانة على البساط ومكان منافسه وذلك من خلال إدراكه طوال زمن المباراة وفي أكثر الأوقات دون أن يرى هذا المكان.

وبوجه عام فإن رياضة الجودو تتطلب أداء سريع للحركات (خاطف)، وهذا الأداء يتطلب من اللاعب القدرة على استجابة اللاعب السريع للحركات نظرا لقدرته على الإدراك طوال المباريات.

ويرتبط الإدراك الحس حركي بالقدرة على استغلال المواقف الصعبة لدي المنافس (الدخول الخاطئ لإحدى الحركات-هجمة غير مؤثرة-خوف الخصم من أداء الحركات) وكذلك دقة اللاعب في توقيت أداء الحركات المناسبة للفوز على المنافس، وكذلك سرعة رد الفعل للاعب لتفادي حركات الخصم بالإضافة إلى الهجوم المضاد وكلما زاد الإدراك الحس حركي للاعب زاد احتمال الفوز في مباريات الجودو، ويؤكد ذلك كلا من علاوي ١٩٨٧(١٤: ٦٣)، وأسامة راتب ١٩٩٥(٢: ٣٢٧) انه لا يكفي ان يتعرف الفرد علي الإدراك الحس حركي المشارك في الأداء ولكن المهم ان يتعرف علي الإدراك الحس حركي الأكثر ارتباطا بالأداء.

ويتضح أيضا من الجدول وجود علاقات أرتباطية في متغيرات البحث على النحو التالي:

أولا: اختبارات الإدراك الحس حركي للمسافة الأمامية والخلفية والجانبية وبين نتائج المباريات :

ويرجع الباحثان ذلك إلى أن من أهم أساسيات رياضة الجودو هي قدرة اللاعب على التحرك على البساط سواء للأمام أو للخلف أو للجانب، فنجد أنها مرتبطة معا لأن اللاعب الذي يجيد التحرك على البساط يجب أن يجيد أداء المهارات في جميع الاتجاهات مما يسهل عملية الرمي والخطف والحركات المركبة وكذلك استغلال حركات المنافس أو إيجاد الهجوم المضاد، ويتفق ذلك مع ما يشير إليه "كوزومي Kozomi ١٩٩٩" بأن إدراك اللاعب للتحرك على البساط من أهم أساسيات فنون اللعب في الجودو، واللاعب الذي لا يجيد فنون التحرك على البساط تكون فرصة الهزيمة بالنسبة له أكيدة (٢٠:٢٥).

ثانيا: أختبارات الإدراك الحس حركي لحركات الذراعين الأفقية والرأسية وبين نتائج المباريات:

ويرجع الباحثان ذلك إلى أن لاعب الجودو الذي يتميز بالإدراك لحركات الذراعين الراسية والأفقية يكون لديه القدرة على رمي المهارات المختلفة في الجودو، كما ان هناك بعض القدرات الحس حركي تتشابه في الأداء الحركي للمهارات في الجودو، ويتفق ذلك مع دراسة "سامح عبد الرؤوف١٩٩٠" (٥: ١١٧).

كما يؤكد ذلك " جوكوروكان Jukorokan ١٩٩١" بأن هناك العديد من المهارات سواء اللعب من أعلي باستخدام اليدين أو استخدام الوسط واستخدام الرجلين، فلاعب الجودو الذي يتميز بالإدراك لحركات الذراعين يكون لديه القدرة على الفوز بالمباريات (١٩: ٤٠).

ثالثا: اختبارات القدرة على الإحساس بالزمن ونتائج المباريات :

ويرجع الباحثان ذلك إلى أن القدرات الحس حركي من أهم المتغيرات التي تساهم في أداء المهارات الحركية في مباريات الجودو وخاصة تلك المهارات التي تتطلب دقة في تقدير العلاقات الزمنية والمكانية كما هو الحال في مباريات الجودو، كما أنه لا يمكن أن تكون هناك دقة في الحركات المؤداة (المهارة) ما لم تكن هناك معلومات دقيقة عن المسافة والزمن ومكان لرمي المنافس، ويتضح ذلك للاعبي الدرجة الأولي في الجودو بحيث يكون على درجة عالية من الإتقان نظرا لكثرة التدريب وارتفاع المستوى الفني لأداء اللاعبين .

ويرى الباحثان أن دقة أداء المهارات في مباريات الجودو ونجاح أدائها يرتبط بمدى دقة إحساس اللاعب بسرعة الرمية وزمن أدائها حتى يمكن أن تصل على المكان المخصص للرمي على بساط الجودو وفي الوقت المناسب وقبل أن يقوم المنافس بتغطية الثغرة الموجهة إليها الرمية أو تغير وضعه الدفاعي أو الهجومي، وهذا يتفق مع ما أشار إليه "عسلاوي ١٩٨٧" ان اختبارات الإدراك الحس حركي تسهم بشكل كبير في دقة تقدير اللاعب لها لأدائه الحركي من خلال تحكم الجهاز العصبي في أداء الحركات وارتقائها (١٣: ١٣٥)، وكذلك يتفق مع ما أشار إليه "عبد الحميد أحمد ١٩٧٩" عن أهمية الإحساس بالزمن وارتباطه بدقة الأداء في المباريات (٧: ٢١١).

ثانيا: اختبار صحة الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإدراك الحس حركي لدي اللاعبين الفائزين والمهزومين في رياضة الجودو ولصالح اللاعبين الفائزين.

قام الباحثان بتقسيم اللاعبين إلي مستويين حسب نتائجهم (لاعبين فائزين ولاعبين مهزومين) وقاما بحساب دلالة الفروق في الإدراك الحس حركي بين اللاعبين الفائزين والمهزومين كما يلي:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين نتائج اللاعبين الفائزين والمهزومين في اختبارات الإدراك الحس حركي

المستوى / الاختبارات	اللاعبين الفائزين (ن =٢٨)		اللاعبين المهزومين (ن =٣٢)		قيمة (ت) المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الإدراك الحس حركي للمسافة الأمامية	٢٧	١,١٩	٢٦,١٦	١,٧٨	*٢,١٣
الإدراك الحس حركي للمسافة الخلفية	٢٦,٩٦	١,٠٤	٢٥,٤٤	١,٧٩	*٣,٩٦
الإدراك الحس حركي للمسافة الجانبية	٢٧,٣٢	١,٤٩	٢٦,٣٤	١	*٣,٠١
الإدراك الحس حركي بالفراغ الخطي الأفقي	٢٧,١٤	١,٤٨	٢٥,٩١	٢,١٦	*٢,٥٥
الإدراك الحس حركي بالفراغ الخطي الرأسي	٢٣,٨٦	٠,٨٩	٢٢,٤٧	١,٥٤	*٤,١٨
الإدراك الحس حركي بالإحساس بالزمن	٢٨	٠,٩٤	٢٦,٥٩	١,٧	*٣,٨٨

* دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من جدول (٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج اللاعبين الفائزون والمهزومين في اختبارات الإدراك الحس حركي عند مستوى (٠,٠٥) وحيث يشير الجدول إلي أن "ت" المحسوبة للإدراك الحس حركي للمسافة الأمامية ٢,١٣ و"ت" المحسوبة للمسافة الخلفية ٣,٩٦ و"ت" المحسوبة للمسافة الجانبية ٣,٠١ و"ت" المحسوبة للإدراك الحس حركي بالفراغ الخطي الأفقي ٢,٥٥ و"ت" المحسوبة للإدراك الحس حركي بالفراغ الخطي الرأسي ٤,١٨ و"ت" المحسوبة للإدراك الحس حركي بالإحساس بالزمن ٣,٨٨.

ويشير الباحثان ان نتائج المباريات ترتبط بالإدراك الحس حركي حيث أتضح أن اللاعبين الفائزين أكثر إدراكا من اللاعبين المهزومين في مباريات الجودو.

كما ان نتائج اللاعبين الفائزين يرجع إلى أنهم أكثر إدراكا من اللاعبين المهزومين كما أنهم أكثر اتقانا للمهارات الفنية أي أنهم قاموا بعدد كبير من الرميات فحصلوا على نتائج أفضل، الأمر الذي مكنهم من الفوز، ويرجع ذلك إلي الاستغلال الصحيح للمتغيرات والمواقف التي ظهرت لهم في أثناء المباريات، كما أن اللاعبين الفائزين كانت لديهم القدرة على ربط المهارات الحركية والفنية بعضهم ببعض باستمرارية، وتعاقب وسرعة نتيجة لإدراك اللاعبين الفائزين بصورة أفضل من اللاعبين المهزومين، الأمر الذي أتاح لهم فرصة التفوق عليهم، والسيطرة على المباريات وامتلاك زمامها وتحقيق الفوز نتيجة لإدراكهم البساط والمنافس.

و يعزي الباحثان سبب تفوق الفائزين على المهزومين إلى أن طبيعة نشاط الجـودو والمواقـف التي يتعرض لها اللاعبون في أثناء المباريات، وأيضا طبيعة المهارات الحركية لهذا النشاط، كما أن ذلك كله يقوم على الاحتكاك المباشر والمستمر بين اللاعبين الذين يقف كل منهما مواجهة لمنافسـه، ومن هنا كان اللاعب يدرك المواقف التي يتعرض لها إدراكا تاما، ويمثل هذه في المواقـف وكيفيـة التصرف فيها، بحيث يحقق الفوز من خلال تطويع هذه المواقف حسـب قدراتـه المهاريـة، وهـذا التطويع يحتاج إلى قدر معين من الإدراك الحس حركي لتحقيق الفوز، ولعل هذا يوضح طبيعة اللعب الملقي على كاهل اللاعب، حيث يتعرض لضغط نفسي كبير وهذا يرجع إلى اختلاف نشاط الجـودو عن غيره من الأنشطة الأخرى، و إن لاعب الجودو هو المسئول الوحيد عن المواقف التي تدور فـي أثناء المباريات ويحتاج إلى إدراك من اللاعب.

ومن هنا يتضح الفرق بين الفائزين والمهزومين نظرا لتفاوت الخبرات والمهـارات المكتسـبة وإدراك اللاعب من خلال الحياة التدريبية والتنافسية بين اللاعبين وخاصة إن الإدراك الحس حركـي يؤثر على مستوى العمليات العقلية العليا، وعلى ذلك ترتفع معدلات الإدراك الحـس حركـي لـدى اللاعبين الفائزين.

وتشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق حقيقية في هذا المجال بين الفائزين والمهـزومين لصالح الفائزين، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في الإدراك الحس حركـي بـين الفـائزين والمهزومين، حيث إن اختبارات الإدراك الحس حركي ومكوناته من بين المتغيرات التـي أدت إلـى وجود هذه الفروق بجانب المتغيرات الأخرى، حيث أن العوامل المؤثرة في نتائج المباريات عوامـل كثيرة ومتداخلة، مثل القدرات الحس حركي والاستعداد والميول والشخصية وطرق التدريب والحالـة الاجتماعية والاقتصادية وهذه العوامل من الصعب التحكم فيها ويؤكد "هوليز hollis ١٩٧٨"، مع إن القدرات الحس حركي تتضح أهميتها خلال التنفيذ الصحيح والدقيق للمهارات المتعددة وكـذلك مـن خلال القيادة الدقيقة والصحيحة لليد أو الذراع أو أي جزء من أجزاء الجسم المشـترك فـي النشـاط خلال الأداء المهاري (١٨: ٣٠٥).

الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث ومن خلال إجراءات الدراسة والمعالجات الإحصائية أمكن التوصل إلى النتائج التالية:

١ – توجد علاقة طردية إيجابية بين الإدراك الحس حركي ونتائج المباريات لدى لاعبي الجودو

٢ – توجد فروق دالة إحصائية بين الإدراك الحس حركي للاعبين الفائزين والإدراك الحس حركـي للاعبين المهزومين في رياضة الجودو في الأوزان المختلفة لصالح اللاعبين الفائزين.

التوصيات:

انطلاقا من نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي :

١- إجراء مثل هذه البحوث على الناشئين في رياضة الجودو، لما لها من أهمية عند انتقاء اللاعبين.

٢- يجب الاهتمام بقياس الإدراك الحس حركي عند تطبيق برامج التدريب للوقوف علي مستوي اللاعبين وتقويم مراحل التدريب بما يتناسب مع مستوياتهم في رياضة الجودو.

٣- الاسترشاد بنتائج هذه الدراسة في إعداد دراسات أخرى تتعلق بالجوانب البدنية والمهارية والنفسية وعلاقتها بنتائج المباريات.

٤- يجب على المدربين الاهتمام بتنمية قدرات الإدراك الحس حركي خلال التدريب، لما في ذلك من أهمية كبرى في نتائج المباريات وتحقيق الفوز.

٥- إجراء ندوات للمسئولين عن الفرق القومية والناشئين في رياضة الجودو على أن يتم إيضاح أهمية الإدراك الحس حركي وأسلوب الاستفادة منها في مجال الجودو وفي أثناء المنافسة والتدريب.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١- أحمد محمد خاطر وآخرون ١٩٧٨: التعلم الحركي في التربية الرياضية، دار المعارف، القاهرة.

٢- أسامة كامل راتب ١٩٩٥: علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣- حمدي عويس ١٩٩٣: "بناء بطارية اختبار للإدراك الحسحركي للأطفال من سن ٦-٩ سنوات(دراسة عاملية)" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنيين، جامعة حلوان.

٤- رابحة محمد لطفي ١٩٩٦: " بعض متغيرات الإدراك الحس حركي المهمة في دقة التصويبة الثلاثية في كرة السلة" بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنيين، جامعة حلوان، يوليو العدد ٢٦.

٥- سامح عبد الرؤوف محمود ١٩٩٠: "مقارنة بعض متغيرات الإدراك الحس حركي لدى ناشئ بعض المنازلات"، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة المنيا.

٦- سمير رزق احمد حميدة ١٩٩٦: "دراسة تتبعية لمعدلات نمو بعض القدرات الحس-حركية والمورفولوجية والبدنية للسباحين في المرحلة السنية من ١٢- ١٤ سنة وعلاقتها بالمستوي الرقمي"، رسالة دكتواره غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنيين، جامعة الإسكندرية.

٧- عبد الحميد أحمد ١٩٨٩: الملاكمة، ط٥، دار الفكر العربي، القاهرة.

٨- عبد العزيز محمد ١٩٩١: "العلاقة بين متغيرات الإدراك الحس حركي ومستوى الأداء في السباحة "، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.
٩- عرابي أحمد ١٩٩٠: "العلاقة بين المستوى المهاري في السباحة وبعض متغيرات الإدراك الحس حركي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الأردن.
١٠- علي حسنين حسب الله ١٩٩٣: " الإدراك الحس - حركي والأداء المهاري والبدني في الكرة الطائرة" بحث منشور، بمجلة علوم وفنون التربية الرياضة، جامعة أسيوط، العدد الثالث.
١١- ماجد مصطفى احمد إسماعيل ١٩٩٣: "دراسة عامليه لقدرات الإدراك الحس- حركي للاعبي كرة القدم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
١٢- محمد حسن علاوي، أبو العلا عبد الفتاح ١٩٨٤: فسيولوجيا التدريب والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٣- محمد حسن علاوي ١٩٨٧: علم النفس الرياضي، ط٦، دار المعارف القاهرة.
١٤- ---------- ١٩٨٧: سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط٦، دار المعارف، القاهرة.
١٥- مرفت احمد كمال ١٩٩٤: "تطوير بعض الإدراكات الحس - حركية لرفع المستوي المهاري لناشئات الجمباز"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
١٦- ناهد أنور الصباغ وآخرون ١٩٨٣: "دراسة خصائص الديناميكية العمرية لنمو بعض العمليات السيكو حركية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من (١٢- ١٦ سنة) "، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث، المجلد السادس، العدد الأول، جامعة حلوان، ابريل.
١٧- يحي الصاوي محمود ٢٠٠١: "القدرات الحس حركية وعلاقتها بدقة الأداء المهاري لبعض حركات لاعبي الجودو " بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنيين، جامعة حلوان، يوليو العدد ٣٨.

ثانيا: المراجع الأجنبية :

18 . hollis, F. Fait 1978 : Special Physical Education Adupted, Corrective Developmental,4th ed W.B., Sanders CO., Philadephia London .
19 . Jukorokan 1991 : Jukokodkan Published by Nonoishobu , Osaka Japan .
20 . kozomi,G. 1999 : Mystudy of Judo , cornerston library , New York.